

المحاضرة العاشرة شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام الايمان الاكرمان على سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم - [00:00:00](#)

واهلا بكم في المحاضرة العاشرة من محاضراتنا في شرح دروس البلاغة وعذرا ثم عذرا لتوقفنا هذا اه والحمد لله على ما انعم والشكر له سبحانه وتعالى ان دفع عنا من البلاء ما لا نعلم - [00:00:24](#)

والشكر لكم ايها الاخوة والشكر لكل من تواصل ودعا وسأل وغمرنا باياديه البيضاء وحنانه اهلا بكم اليوم في رحاب المجاز. وصلنا الى المجاز المرسل وعلائقه نبدأ ان شاء الله واليك اخي - [00:00:44](#)

دكتور ياسر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد قال المصنفون رحمهم الله تعالى المجاز المرسل - [00:01:10](#)

هو مجاز علاقته غير المشابهة المجاز المرسل مجاز علاقته غير المشابهة وهذا ما يختلف فيه المجاز عن الاستعارة سبق ان تكلمنا اه في هذا وعلى هذا الاستعارة مجاز علاقته المشابهة - [00:01:30](#)

واذا لم تكن علاقة المجاز المشابهة كان مرسلا وقد قال العلماء انما سمي مرسلا لانه ارسل فلم يقيد بعلاقة واحدة. علاقته مختلفة. سنأتي الان على علائقه. اما المجاز مجاز الاستعارة - [00:01:58](#)

وقد قيد بعلاقته التشويه بعلاقة المشابهة ما هي علاقات المجاز المرسى اولا كالسببية في قولك عظمت يد فلان عندي اي نعمته التي سببها اليد اول هذه العلاقات السببية ماذا نعني بالسببية - [00:02:23](#)

نعني ان يطلق السبب ويراد المسبب ويراد النتيجة فانت عندما تقول عظمت يد فلان عندي الحقيقة الذي عظم هو النعمة التي سببتها اليد والعطايا التي اعطتها اليد. فانا اقول له اياد علي او كما قال المتنبي له اياد - [00:02:50](#)

علي سابغة تعد منها ولا اعددها له اياد له عطايا له نعم له لكن هو اطلق السبب واراد المسبب اذا له اياد علي سابغة تعد منها ولا اعددها. فهو المتنبي يعد نفسه - [00:03:20](#)

يدا من ايادي سيف الدولة ثانيا والسببية في قولك امطرت السماء نباتا اي مطرا يتسبب عنه النبات هذه عكس الاولى تماما هذه يطلق فيها المسبب النتيجة ويراد السبب وعندما نقول امطرت السماء نباتا - [00:03:49](#)

الحقيقة السماء تمطر مطرا تمطر ماء تمطر غيثا. لكن عندما نقول نبات فتريد هذا الذي تسبب عنه نتج عن الماء الذي نزل من السماء اي مطرا يتسبب عنه النبات. فامطرت السماء نباتا اي - [00:04:17](#)

مطرا نتج عنه النبات. فاطلقنا المسبب وارادنا السبب. اردنا الماء ولم نريد النبات ومثله يعني مثل السببية المسببية وردت في قوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقا الاية على المجاز. وينزل لكم من السماء رزقا اي ماء - [00:04:42](#)

ينتج عنه الرزق الماء سبب رزق والرزق مسبب من الماء الذي ينزل من السماء ثالثا والجزئية في قولك ارسلت العيون لتطلع على احوال العدو اي الجواسيس الجزئية تكون بان اه اطلق الجزء - [00:05:10](#)

واريد الكل عندما قال ارسلت العيون لتطلع على احوال العدو. هو لم يرسل عينا وارسل جاسوسا. وارسل رجلا لكن آآ اقتصر على ذكر عينه التي تبحث وتنقل له الاخبار فاطلق - [00:05:38](#)

الجزء واراد الكل الجزء واراد الكل مثله قوله تعالى مثلا ولا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه هذا

لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول ولا تقم فيه اي ولا تصلي اه اطلق الجزء جزء الصلاة وهو القيام ركن من اركان الصلاة واراد الصلاة ذكر القيام واراد الصلاة بتمامها وهي تشتمل على القيام والركوع والسجود والقراءة الى اخره - 00:06:25

لكنه ذكر الجزء ذكر الجزء مثل ذلك ايضا نجده في قول الشاعر المشهور وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني وكم اول الابيات هذه ايا عجا لمن ربيت طفلا - 00:06:48

القمة باطراف البناني يعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى الرواية القوي فلما اشتد الاصمعي يقول والشين ليس بشيء. يعني فلما اشتد ليس بشيء. لانه هون السياق فلما اشتد بمعنى صار قادرا على السداد وعلى تسديد سهمه. فلما اشتد ساعده -

00:07:14

ارماني الشاهد اين وكم علمته نظم القوافي ما المراد بالقوافي المراد الشعر لكنه اطلق الجزء واراد الكل فالقافية كما تعلمون جزء من الشعر. الشعر قوامه الوزن والقافية. بالاضافة طبعا الى الخيال والصورة - 00:07:45

والعاطفة الى اخره لكن القوام الاساسي الذي لا يقوم شعر دونه اليوم في عنا شعر لا وزن فيه ولا قافية ولا طعم له ولا شكل ما بقل لك هذا الشعر اه قصيدة النسر والشعر المنثور والشعر انا بسميه الشعر النسر المشعور - 00:08:13

اما القافية فهي اساسية وانا هنا عندما اقول آ القافية اساسية في الشعر الحديث فيش قافية في الشعر تفعيلها آ انتبهوا بعض الطلبة في الجامعة آ غاب عنهم الامر وغام. ظنوا ان سعر التفعيل لا قافية لا في قافية - 00:08:41

التفعيل له وزن. لكنه شعر حديث وهذا مقبول انا انا بنظري وبذوقي شعر التفعيلة وان كان لا يرقى الى شعرنا العمودي هو شعر مقبول حافظ على الوزن وحافظ على قافية ليست آ تتردد كتردد القافية - 00:09:03

في ابياتنا المعهودة كل بيت لكن في قافية ايقافي الشعر الحديث طبعا انا الذي اقصد هذا الذي لا قافية له ولا وزن مما يسمى قصيدة النثر وسماه اخونا الدكتور وليد - 00:09:24

يسر الله له النثيرة النفيرة نعم طيب وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني اي فلما قال شعرا. فلما قال قصيدة قافية الثانية يعني القصيدة اطلق الجزء واراد الكل هذا كثير يعني اليوم بتقول القى كلمة - 00:09:39

وهو يصل له نص ساعة عم يحكي بكون كلمة هي مو كلمة. هو هي خطبة. لكنه اطلق الجزء واراد الكل رابعا والكلية في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم اي انا ملهم - 00:10:06

هذه عكس تلك هذه يطلق الكل ويراد الجزء لقوله تعالى وقد مر معنا هذا يجعلون اصابعهم هل يمكن لك او لاي انسان ان يجعل اصبعه في اذنه محال كل ما يجعل هو الانملة هو طرف الاصبع. اذا يجعلون اصابعهم اي انا ملهم - 00:10:30

واطلق الكل واراد الجزء مثل ذلك مثلا آ قول القائل شربت ماء الفرات نعم جبت ماء الفرات شربت ماء برد جريدة الفيحة عندنا بالشام الله يفرج عن الشام واهل الشام - 00:10:57

وعن كل المسلمين في كل مكان والبشرية جمعاء يا رب فرج عنها هذا الكرب اقول لما نقول شربت من الفيحة يعني ما اردت انا الفيحة يللي هي عين اللي ما شاء الله تتدفق ماء زلالا - 00:11:16

انا شربان من حنفية هيكي الزغيرة بقل لك شربت من الفيحة. نعم. اطلقت الكل وارادت جزء شربت ماء الفرات اني اقدر اشرب ماء الفرات بل اشرب منه نعم خامسا واعتبار ما كان - 00:11:38

في قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم اي البالغين باعتبار ما كان ان نسمي الشيء بما كان عليه من قبل لاحظوا الاية واتوا اليتامى اموالهم ربنا جل وعلا امرنا ان نؤتي اليتامى اموالهم متى نؤتيهم اموالهم - 00:12:02

اذا اصبحوا راشدين اذا واذا اصبحوا راشدين لم يعودوا يتامى سمي البالغين هنا ربنا سمي البالغين الذين انسنا منهم رشدا سماهم يتامى باعتبار ما كان كانوا فلما اصبحوا راشدين استحقوا ان يأخذوا اموالهم. ومع ذلك لم يسمهم راشدين او بالغين بل سماهم -

00:12:33

بما كان عليه الحال قبل ذلك والدليل قوله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم اذا ما تدفع الاموال اليهم الا اذا انستم منهم رشدا - [00:12:59](#)

ومن انست منه رشدا ومن بلغ اشدّه لم يعد يتيما اليتيم ما كان تحت ذلك هنا اذا اطلق اوسم الشيء بما كان عليه اما الشيء بما كان عليه قبلا مثلا قول الشاعر - [00:13:25](#)

لا اركب البحر اخشى علي منه المعاطب انا وهو ماء والطين في الماء ذائب طبعنا طين الصين باعتبار ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من طين. والا هو ما هو طين. يعني الان بتشكيله الانسان. هل انت - [00:13:48](#)

طين؟ لا يعني انت جسم من من من لحم ودم وعظام وكذا وصحيح انا طيان مثلا. لكن اه اعمل بالطين آآ انما آآ نقول آآ في قول الشاعر طين انا باعتبار ما كان - [00:14:11](#)

باعتبار ما كان اصل خلق الانسان من طين فاشار الى هذا الذي كان وهو ماء مین هو البحر والطين في الماء ذائب. قال لك اذا بدى انا اركب البحر ادوب فيه اغرق فيه. فالطين في الماء - [00:14:30](#)

ذائب سادسا واعتبار ما يكون لقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا اي عنبه هذه عكس تلك الاولى اعتبار ما كان الان ان تسمى الشيء بما سيؤول اليه ان تسمى الشيء بما سيؤول اليه هذا اعتبار ما يكون - [00:14:47](#)

لقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا هل تعصروا الخمر الخمر شيء معصور من العنب ومخمر حتى يصبح خمرا اذا هو اطلق اوسمى سمي الشيء بما ال اليه والا القصد اني اعصر عنباً - [00:15:16](#)

اني اعصر عنباً. فسمى العنب بما ال اليه هذا العنب بعد العصير اني اراني اعصر خمرا وكذلك مثلا اه قوله تعالى انا نبشرك بغلام عليم انا نبشرك بغلام عليم الغلام والتبشير يعني الغلام لما يأتي بعد - [00:15:40](#)

فكيف يكون عليما العليم والا التبشير بغلام بولد بجنين سيكون بولد يعني يولد له ولد. فهذا الولد سيكون علي ما فسماه غلاما عليما. وكذلك فبشرناه بغلام حليم. وبشره فبشرناه بغلام. هذا - [00:16:13](#)

سيكون حليما. فسماه باعتباري ما يكون آآ على سيرة اني اراني اعصر خمرا اذكر ان شيخنا الشيخ محمد صالح الفرفور رحمه الله كل ما عنده في بيته والله في في في هذا هذه الصالة الرائعة الجميلة التي كان يستقبلنا فيها وفيها في آآ المكتب في واجهتها - [00:16:36](#)

رحمه الله وجزاه عنا خير الجزاء. جالسين انا واخوتي ورهط من الشباب والمحبين والطلاب وكذا فنظر الشيخ رحمه الله من بين الجميع وقال لي تعال تعال حبيك. تعال انت اللي عندي دهون - [00:17:00](#)

تعال حجي تعال عندي دهون اعترض اخ من اخواننا قال له حسان ما حج انا اللي حجيت وفعلنا كان كان قد حج كنا شبابا يعني في ذاك الوقت انا كنت متخرج في ذاك العام الذي تخرجت فيه - [00:17:21](#)

كلام. كنت في في في عام الدبلوم قال لي تعال حجي فقال له هذا ما حج. قال له انا اقول باعتبار ما سيكون الم يقل الم تسمع قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا - [00:17:42](#)

وباعتبار ما سيكون ان شاء الله سيكون حاجا. اقسم بالله العلي العظيم اني حججت في نفس العام وما كنت تهيأت للحج ولم يخطر في بالي ابدأ ولا عندي لا الزاد ولا الراحلة. لا لانه انا كنت طالبا وكنت - [00:17:55](#)

يعني على قد حالي بقى. على ما يقول اخوانا في مصر. لكن سبحان الله سبحان من قيض لي آآ ذلك الحج في نفس العام. فقال له الشيخ قال له هذا باعتبار ما سيكون وقد كان بفضل الله - [00:18:13](#)

اخيرا ربنا سبحانه وتعالى يقول انك ميت وانهم ميتون عندما نزلت هذه الآية على قلب مصطفىانا صلى الله عليه واله وسلم كان حيا يبرز لكن باعتبار ما سيكون انك ميت - [00:18:31](#)

سمى الشيء بما يؤول اليه سمي الشخص بما يؤول اليه. هذا اعتبار ما يكون سابعا والمحلية في قولك قرر المجلس ذلك اهله نعم المحلية يكون اللفظ المستعمل محلا والمعنى المراد - [00:18:48](#)

به اذا نطلق لفظا هو المحل والمراد الحقيقي هو من حل في هذا المحل. لما نقول قرر عندما نقول قرر المجلس ذلك. المجلس محل لا بقرر ولا ولا بيتحرك. انما قرر اهل المجلس - [00:19:16](#)

قرر اعضاء المجلس قرر وهكذا. اذا من حل في المجلس هو الذين قرروا فانا اسمي الحال بالمحل تطلق المحل واريد من حل فيه اقرأوا معي قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها - [00:19:38](#)

وهل تسأل القرية لا من حل في القرية اهل القرية هم الذين يسألون القرية التي كنا والعيرة التي العير تسأل لا تسأل ولا تتكلم. اذا اهل القرية واصحاب العير وهكذا - [00:20:00](#)

المراد المحلية كذلك قوله تعالى فليدعو ناديه النادي النادي هو المكان الذي يحل به هؤلاء الذين يتسامرون ويتآمرون في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتآمرون عليه فقال فليدعو ناديه. سندعو الزبانية - [00:20:16](#)

يعني اهل النادي اصحاب النادي هؤلاء الذين طغوا وبغوا مع ابي جهل خليه يدعيون فليدعو ناديا تهديد نعم واخيرا يقول عنترة شككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم - [00:20:37](#)

فشككت بالرمح الاصم ثيابه وماله ومال الثياب؟ شرك القلب هو شك جسمه فاذا اطلق المحل وهي الثياب لي يريد من حل فيها من اشتملت عليه الثياب ليس الكريم على القناة بمحرم - [00:21:03](#)

ثامنا والحالية في قوله تعالى ففي رحمة الله هم فيها خالدون اي جنته الحالية هي العلاقة الاخيرة فيما يعني بين ايدينا والا فالعائق آآ تتفرع الى اكثر من ذلك. الحالية عكس - [00:21:32](#)

المحلية. الحالية هنا يكون اللفظ المستعمل حالا في المعنى المراد فنطلق الحال. نطلق الاهل و نريد المحل عكس اللي قرر المجلس ونقول الاهل. نعم الاية الكريمة اه ففي رحمة الله هم فيها خالدون. واما الذين ابيضت وجوههم اللهم اجعلنا ممن ابيضت وجوههم - [00:21:54](#)

يا رب العالمين. اللهم بيض وجوهنا يوم تسد وجوه وتبيض وجوه فاما الذين واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اين تحل رحمة الله؟ الرحمة في الجنة اطلق الرحمة واراد المحل - [00:22:19](#)

وهو الجنة اذا اطلق الحال واراد المحل كذلك مثلا في قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم النعيم اين يكون؟ الجنة ايضا هنا اطلق الحال وهو النعيم الحال بتشديد اللامه مو الحال في فرق بين الحال والحال - [00:22:43](#)

اطلق الحال الذي يحل المحل نعم واراد المحل نفسه وهو الجنة الجنة هي التي يكون فيها النعيم والنار والعياذ بالله هي التي يكون فيها الجحيم العذاب والعياذ بالله اذا هذه هي علائق المجاز المرسل - [00:23:13](#)

الان سوف يتكلم على آآ المجاز المركب المجاز المركب ان استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة سمي مجازا مركبا الجمل الخبرية اذا استعملت في الانشاء نحو قوله - [00:23:47](#)

زوايا مع الركب اليماني مسعد وجثمان بمكة موثق وليس الغرض من هذا البيت الاخبار بل اظهار التحزن والتحسر المركب اذا المجاز المركب يقول اذا استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة سمي مجازا مركبا - [00:24:16](#)

استعمال الجمل الخبرية في هذا البيت الذي استشهد به المؤلفون رحمهم الله استعمل الخبر واريد الانشاء اه الشاعر يقول وهو سجين مقيد هوايا مع الركب اليمانيين مسعد جنيب وجثمان بمكة موثق - [00:24:46](#)

اه كان كان اسيرا بمكة وجاءته في منامه من يهوى طريقته ليلي لما افاق ما وجدها وتصور انها آآ مصعدة بمعنى ذاهبة مع وفدها اليماني فهو من اليمن وقد سجن بمكة - [00:25:20](#)

يقول هواي مع الركب اليماني مصعد جميل وجثمان بمكة موثق عجبت لمسراها واني تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق استطاعت ان تزورني مع ان باب السجن قد اغلق واوصد دوني - [00:25:52](#)

نعم المت تحية ثم قامت تودعت فلما تولت النفس تزهق علي عليك ايها السجين المقيد والحقيقة هو لا يحكي لنا قصة لا يخبرنا خبرا هو يتألم هو يتحسر فقد انقلب الخبر هنا الى انشاء - [00:26:14](#)

لقله آآ هواي مع الركب هواية طبعاً هواية هنا المصدر يريد من أهوى الذي أهواه وقد أضاف المصدر الى نفسه الى ياء المتكلم في هذا بلاغة واي بلاغة هواية ايمن أهواه - [00:26:44](#)

من أهواه هذا مع الركب اليماني مصعد هذه جانب آخر في البيت بلاغة أخرى تكلم عليها أهل البلاغة في الاختصار والاجتزاء عندما يضاف المسند المتكلم يقول هواي مع الركب اليماني اذا هو يشير الى الأسف والحزن الذي ألم به من فراق الأحبة. ويتحسر -

[00:27:05](#)

على ما آل اليه أمره والقريظة على ذلك حال المتكلم كما يفهم من الشطر الثاني. فهو يعني آآ يتحسر على ما آل اليه أمرهم انه يقول هواي مع الركبة اليمانية مصعد جنيب وجثمانه. شوفوا بقى الباقي وجسماني بمكة موثق - [00:27:33](#)

بمكة وهوايا مع اه من أهوى مع الركب اليماني. فهو اذا يريد ان يتحسر او يتأسف الكلام قلب من الخبر الى الانشاء فهذا مجاز مركب وان كانت علاقته المشابهة سمي استعارة تمثيلية - [00:27:56](#)

كما يقال للمتعدد في امر اني اراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى نعم اذا كان المجاز هذا المركب علاقته المشابهة عاد الامر الى ما الى الاستعارة. ولكن لا تكون الاستعارة تمثيلية - [00:28:25](#)

الا اذا كانت منتزعة من متعدد اذا كانت مركبة يضرب لنا المؤلفون مثلاً بقولهم اني اني اراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى. لمن يقال هذا الكلام للمتعدد هو يقدم رجلاً ويؤخر أخرى. فالصورة مركبة - [00:28:48](#)

الصورة ليست بسيطة. فيها تقديم وفيها تأخير. وقد ورد في هذا في الخبر ان يزيد ابن ابن الوليد كتب الى مروان بن محمد. حين بلغه انه يتردد في بيعته. يعني بايعه الناس الا مروان وهو قريبه. نعم - [00:29:10](#)

فقال اما بعد فاني اراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى فاذا جاءك كتابي هذا فاعتمد على ايتهما شئت بقى شوفوا البلاطة قال له فاذا جاء فاذا اتاك كتابي هذا فاعتمد على ايتهما شئت - [00:29:30](#)

والسلام شو المراد هو اللي مو المراد انه شو اعتمد على على اي رجل اللي عم تقدا ولا متأخراً يعني احزم رأيك اما ان تباع والاما نعرف موقفك هو طبعاً يتبطل يبطنه تهديدا صريحاً اعتمد - [00:29:52](#)

لنشوف موقفك ما هو لا تكن مذبذبة. اه نعم. فاعتمد على ايته ما شئت. اذا هذا المجاز مجاز علاقته المشابهة فلذلك سموه استعارة تمثيلية. لما كان مركباً لم يعد استعارة - [00:30:12](#)

التي مرت بنا آآ يعني الاستعارة آآ هناك مستعار منه ومستعار له واحد. لأ هون في اكثر من مستعار كذلك قول مثلاً المثل المشهور يداك اوكتاه وفوق نفخ هذا يضرب - [00:30:33](#)

لمن اوقع نفسه في مأزق بسوء صنعه هذا مو ليست يداه فقط آآ اللي الصورة في يداه فقط او في يديه اسف وانما الصورة في يديه وفي فيه يداك اوكتاه - [00:30:52](#)

اي نعم اه بمعنى اه وكتما الوكاء يعني اه ربطت هذا الكيس الذي ينفخ فيه او القربة او ما الى ذلك وفوق نفخ كنفخ فهذه استعارة تمثيلية ومثلها قول المتنبي - [00:31:11](#)

مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا هذا يضرب لمن يعيب الحسن الجيد لعله في نفسه هو العلة في نفسه وليس ما يعيبه هو العليل او هو المر هو مر هو فمه مريض - [00:31:35](#)

فكلما طعم شينا استطعم طعم المر والعلقم ومن يقذى فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا. حتى الماء الزلال العذب الفرات طيب الطعم يجده مرا المجاز العقلي آخر انواع المجاز المجاز العقلي - [00:32:00](#)

المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له عند المتكلم الظاهر لعلاقة نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي - [00:32:32](#)

فان اسناد الاشابة والافناء الى كر الغداء ومرور العشي اسناد الى غير ما هو له المشيب والمفتي في الحقيقة هو الله تعالى. لا شك ولا ريب اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له عند التكلم - [00:32:57](#)

يعني هذا المجاز العقلي يذكركنا بالاستعارة التبعية اللي بنستعمل فيها شيئا من المشتقات الفعل هنا عندما نستعمل الفعل واو ما في معناه من المشتقات عندما نسنده نسنده رد الفعل الى غير ما هو له في الحقيقة يكون المجاز عقليا. كقول الشاعر اشاب الصغير -

00:33:19

من كر الغداة؟ وهل كر الغداة يشيب؟ لا يملك كر الغداة يعني تقلب الايام هي التي اشارت لا الله الذي يشيب وكذلك الفنا افنى الكبير. آآ كر الغداة وممر العشي. المشيب والمفني هو الله سبحانه وتعالى. فانما فعندما - 00:33:45

اسندنا الفعل اشاب والفعل الاخر افنى الى غير ما هو له حقيقة كان مجازا عقليا ومن المجاز العقلي اسناد ما بني للفاعل الى المفعول نحو عيشتي راضية وعكسه نحو سيل مفعم - 00:34:06

نعم اه من المجاز اه قبل ان تأتي الى المجاز اه ما بني من الفاعل نريد اه هذا البيت الذي استشهد به علماء البلاغة على المجاز العقلي وعلى روائع المجاز العقلي. وهو قول ابي نواس - 00:34:34

العباس ابن الاحنف يزيدك وجهها حسنا اذا ما زدته نظرا لاحظوا يزيدك اسند الزيادة الى الوجه. كانه الوجه هو الذي يزيدك حسنا. هو وجه لا يزيد ولا ينقص. لكن قال كل - 00:34:56

نظرت اليه زادك حسنا فاسند الزيادة الى الوجه. والحقيقة الوجه ليس فاعلا حقيقيا على هذه الزيادة. ومثله مثلا قول الشاعر كلما اليه نظرا زاد حسنا عند تكرار النظر. كلما زدت اليه نظرا - 00:35:15

زاد حسنا عند تكرار النظر. يقول فقط بالنظر وكأنه انت النظر نظرك يجلوه ثم قال الاخر ايضا ولعله اراد القرآن الكريم آآ يزيد على طول التأمل بهجة لان العيون الناظرات - 00:35:36

صياقل قال لك كأن العيون التي تنظر اليه تمسك ما يصقله ويجلوه يجمله. كان العيون هي التي تسقط. هذا مجاز هذا ليس حقيقة وهو مجاز عقلي لان الفعل اسند الى غير ما هو له على وجه الحقيقة - 00:35:59

اه تأتي الى ما قرأ الدكتور ياسر يقول اه اذا اه ومن المجاز العقلي اسناد ما بني للفاعل المفعول. اذا اسندت الان ما بني للفاعل اسندته الى المفعول. كقوله تعالى فهو - 00:36:24

في عيشة راضية العيشة مرضية ليست راضية يعني فهو من كافأه الله سبحانه وتعالى اه نعم. اه فهو في عيشة راضية اي نعم اذا العيشة مرضية. هذا هنا اطلق اسم الفاعل - 00:36:39

واريد اسم المفعول كما تقول مثلا سيل مفعم السيل هل هو الذي يطعم لا المجرى. مجرى السيل هو الذي يفعم. فالسيل هو الماء الكثير الذي يسيل افعم فيه المجرى اطلق اذا سيل مفعم اطلق الفاعل المفعول واريد الفاعل - 00:36:59

عكسها تماما ومن ذلك قول الشاعر المشهور قول الحطيئة دع المكارم لا ترحل لبغيته واقعد فانك انت الطاعم الكاسي لاحظوا الطاعم اسم فاعل والكاسي اسم فاعل ولو كان الامر هنا على حقيقته لما كان هجاء - 00:37:30

يعني اذا انت الطاعم انت ياللي بتطعم وانت الكاسي انت الذي تكسو. هذا ما يكون هجاء لكن هو الحقيقة هجاء هجاء مرا. بل سلح عليه كما قال سيدنا حسان. يعني استشاره سيدنا عمر. استشار حسان في هذا. هذا من - 00:37:56

للحطيئة في الزبريقان والزبريقان شكى الحصينة للهجاني قال يعني لا اراه هجاء. دع المكارم لا ترحل لبغيته. واقعد فانك انت الطاعم الكاسي يعني لا شتم ولا سب ما في شي فالتفت الى حسان او استدعى حسان رضي الله تعالى عن حسان ورضي الله عن الصحابة اجمعين. ماذا قال له اتراه - 00:38:16

قال بل سلح عليه يعني اجلكم عمل عليه عمل كبير لماذا؟ لانه اراد انت المطعم المقسوم اطلق اسم الفاعل واراد اسم المفعول فهجأه شر هجاء لان العرب تأنف من ان تكون عالة - 00:38:41

على غيرها تطعم وتكسى يعني يطعم الرجل ويكسى كما آآ تطعم الجواري من لا يملك من امره شيئا ولا يستطيع ان اه يقوم على رزقه رزقه ورزق اهله والاسناد الى المصدر - 00:39:11

نحو جد جده الاسناد الى المصدر في قولهم جد جده اصل الكلام جد الجاد جدا اذا مو الجد هو الذي يجد الجاد الذي يفعل الجد هو

الذي يجد. لكنه اسند الفعل الى المصدر - [00:39:34](#)

وحذف ايش الاصل يللي هو اسم الفاعل حذف الفاعل واسند الفعل الى مصدره اصله الكلام جد جد الجاد جدا. جدا هي المصدر قال

جد جده الجد لا يجد الجاد هو الذي يجد - [00:40:01](#)

نعم. اسنده الى المصدر كما قال آآ ابو فراس. ابو فراس الحمداني ماذا قال سيذكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفترق

البرد يذكرني قومي اذا جد جدهم. فاسند الفعل ايضا الى المصدر وهو الجد - [00:40:23](#)

والى الزمان نحو نهاره صائم والى الزمان نعم عندما تقول نهاره صائم وليله قائم. مو النهار هو اللي بصوم الرجل يصوم نهارا وليله قائم الرجل المقيم يقيم ليلا اسند الفعل في الحاليين الى الزمان الذي حصل فيه الصوم او حصل فيه القيام. فهذا من الاسناد -

[00:40:48](#)

الفعل الى غير فاعله الحقيقي فهو آآ مجاز عقلي والى المكان نحو نهر جار اه عندما يقول نهر جار. النهر هو المكان الذي يجري فيه

فالذي يجري ليس المكان الذي يجري هو الماء - [00:41:18](#)

برد يجري يجري الماء في بردى لكن عندما نقول برد يجري او نهر جار النهر آآ اسندنا الجريان الى النهر لا الى الماء الذي يجري فيه

وهو من قبيل المجاز العقلي - [00:41:45](#)

والى السبب نحو بنى الامير المدينة ان نسند ايضا المجاز الفعل الى السبب بنى الامير المدينة انما امر الامير ببناء المدينة والامير لا

يبنى العمال هم الذين يبنون وعندما نسند الفعل الى الامير نفسه انما نسند الى السبب في بناء المدينة فهو ايضا مجاز عقلي -

[00:42:11](#)

نعم. ويعلم مما سبق ان المجاز اللغوي يكون في اللفظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد. اذا هذا الفرق الفرق الدقيق بين المجاز

المرسل الذي مر بعلاقته الثمانية وبين المجاز العقلي ان العقلي يكون في علاقة الاسناد - [00:42:41](#)

هذاك بلفظة واحدة ذاك الموصل في لفظة واحدة. وهذا في اسناد لفظ فعل الى آآ فاعل او ما يشبه الفعل من اسم الفاعل واسم

المفعول وكذا فانما يكون في علاقة الاسناد متى كان المجاز - [00:43:04](#)

في علاقة الاسناد فهو مجاز عقلي نعم. بذلك يكون قد انجزنا المجاز على بانواعه الثلاثة ونبدأ اليوم ببحث الكناية هو البحث الاخير

من علم البيان الكناية هي لفظ اريد به لازم معناه - [00:43:21](#)

مع جواز ارادة ذلك المعنى نحو طويل النجاد اي طويل القامة ايه ده الكناية والنوع الثالث في الواقع ان كان المجاز نوعا ثالثا فالنوع

الرابع من انواع علم البيان اتكلمنا عن التشبيه - [00:43:48](#)

الاستعارة المجاز والان الى الكناية ما المراد بالكناية؟ لفظ اريد به لازم معناه. يعني ما يلزم عن معناه مع جواز ارادة المعنى الحقيقي

وهذا هو الفارق بين الكناية وبين المجاز او الاستعارة - [00:44:12](#)

هناك لا يجوز ان يراد المعنى الحقيقي بقرينة السياق هنا لو اردت ان تجري المعنى الحقيقي لجاز هذه خذوا هذا المثل طويل النجاد

النجاب مني جاد هو الغمد الذي يوضع فيه السيف. طيب اذا كان الرجل طويل النجاد - [00:44:40](#)

وحتما معناها ينتج عن ذلك انه طويل القامة. فهو لم يرد انه طويل النجاة هو اراد انه طويل القامة ما تكلم على طول قامته مباشرة

وانما استعمل هذا هذه الكلمة المجازية ان صح التعبير - [00:45:07](#)

استعمل هذا اللفظ الذي يراد منه لازم معناه ولو اردنا المعنى الحقيقي لصح لو رحنا وشفنا هالنجاة لو رأينا نجاد وطبقنا قلنا هو فعلا

طويل النجاد ايه فعلا طويل النجاد - [00:45:31](#)

كما نقول مثلا كثير الرمات كثير الرجل الكريم طيب روح شوف بحبش برمادو بتلاقي رماد اه نعم نجلد رمادا لكن ليس الرماد هو

المقصود المقصود الكرم. وهنا ليس النجاد هو المقصود. المقصود هو الطول. لاحظوا الكناية اذا ركزوا على - [00:45:50](#)

لو اردت معناها الحقيقي لا صح ذلك يقول المستحث اذا واحد استحسه اه استاذ يقول ابلعني ريقى اي امهلني حتى اقول او افعل

وفي الاساس في اساس البلاغة قلت لبعض شيوخى - [00:46:13](#)

ابلعي ربيقي فقال قد ابلعتك الرافدين ابلغ ما يرد ما يريد هنا انه نشف ربيقي قبلعي ربيقي. يريد امهلي. طول بالك علي بحلمك كما تقول خدني بحلمك وطول بالك علي بتقول ابلعي ربيقي - [00:46:40](#)

قبلاني ربيقي ليست المراد ليست ليس هذا هو المراد من الكلام لكن لو اردت هو حقيقة ممكن ممكن يكون والله الاخ جف ريقه من السؤال سألها سؤالاً صعباً فقال ابلعي ربيقي - [00:47:01](#)

هو الحقيقة يعني المراد لازم هذه العبارة. قبلين ربيقي اي امهلي حتى استطيع الاجابة وهذه اذا كناية وتنقسم باعتبار المكني عنه الى ثلاثة اقسام الاول يكون المكن عنه فيها صفة - [00:47:20](#)

كقول الخنساء طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد اذا ما شتا تريد انه طويل القامة سيد كريم جميل اذا اول انواع الكناية الكناية عن صفة هنا في هذا النوع يذكر الموصوف - [00:47:49](#)

وتنسب اليه صفة تدل او يلزم عنها الصفة المرادة لاحظوا في قول الخنساء طويل النجاد في رثاء صخر اخيها طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد اذا ما شتى طويل النجاد تريد طويل القامة - [00:48:14](#)

رفيع العماد تريد انه سيد في قومه لانه ما يكون العماد هو اطول عمود في الخيمة. وهذا لا يكون الا للزعيم سيد القوم. سيد العشيرة. سيد القبيلة هو الذي يكون اطولها اه عمادا - [00:48:39](#)

طيب واخيرا كثير الرماد لتكلمنا عليها ايضا تريد كرمه كثير الرمادي اذا ما شتها يعني هو في الشتاء كثير الطبخ ومن كثر طبخه كثر رماده ومن كثر رماده معناته يدل على كثرة الطبخ. وكثرة الطبخ تدل على كثرة - [00:48:57](#)

الضيغان وكثرة الضيغان تدل على الكرم. اذا هو كريم ارادت الكرم اطلقت هذه الصفة هذه الصفة لتريد منها صفة الكرم. كناية عن الكرم والثاني كناية يكون استميحك عذرا فقط في توضيح امر الكناية. نحن في العامية نستعمل الكرايات كثيرا - [00:49:23](#)

يعني في في كلامنا العادي في كلامنا العامي بقول والله انا نشف ربيقي وما اردت ان انه انا تكلمت كثيرا. بيقول لك والله التعا قلبي. التعا قلبي بالعامية الشامية قلبي يعني كتير كلمني حتى لعالي قلبي. كلمني حتى او بيقولوا بالحلبة شو بقولوا - [00:49:49](#)

فجأت فقع لي مرار هنا في الكويت بقول لك بط شبيدي يعني هادي كناية هو ما صار شي بالكبد. لكنها كناية عن صفة حالة آآ صارت الي كثيرة جدا الكنايات في عاميتنا في كل عامية كثيرة. بتقول لك والله مثلا لا من تمه ولا من كمه - [00:50:16](#)

نشف لسانه ضاعت الطاسة وهكذا يعني نستعمل الكنايات في كلامنا العامي بكثرة اذا انتبهنا اليها فهمنا بحث الكناية من خلال هذه الكنايات العامية يمكن ان يفهم بحث الكناية على اصله - [00:50:43](#)

والثاني كناية يكون المكني عنه فيها نسبة نحو المجد بين ثوبيه والكرم تحت رداءه تريد نسبة المجد والكرم اليه نعم النوع الثاني قريب النوع الاول في بعض الامثلة اريد ان استعرضها سريعا في قوله تعالى ويوم يعد الظالم على يديه كناية عن ماذا هذه - [00:51:05](#)

السؤال للسادة الحاضرين ويوم يعد على حقيقة. ولو اجرته على الحقيقة لصحت يوم يعد الظالم على يديه لكن هي كناية عن الندم عن الحسرة آآ فلان عندما يقول فلان يشار اليه بالبنان - [00:51:31](#)

الناس هيك عم يعملوه لا هو الشهرة. يعني تريد كناية عن الشهرة يشار اليه بالبنان. فلان يمشي على بيض. هادي كتير بالعامية منقولاً يعني هو بطيء كناية عن البطء الشديد يمشي على بيض. نعم. اما الكناية الثانية التي قرأها الدكتور اليوم الان كناية عن نسبة - [00:51:48](#)

هذه تذكر فيها الصفة لكن الصفة لا تنسب لصاحبها. بل الى شيء تعلق بصاحبها لاحظوا الامثلة يقول المجد بين ثوبيه يعني هو هو رجل مجيد هو ذو مجد المجد بين ثوبين. الكرم تحت رداءه. يريد انه كريم. آآ اراد نسبة - [00:52:08](#)

المجد اليه ونسبة الكرم اليه لكنه لم ينسبها مباشرة. نسبها الى شيء يتعلق به فالثياب والرداء تتعلق بصاحبها هو نسب المجد الى الثوب والكرم الى الرداء مثلها في ذلك كثيرة انواع يعني امسلة الكنايات اليه التي تكون ايش اه نسبة - [00:52:40](#)

الذكاء ملاء عينيه هو ذكي لك والله يا اخي وشو يطفح بالذكاء؟ الذكاء ملاء عينيه. المجدوبين وبرديه. الشاعر يقول اليمن يتبع ظله

والمجد يمشي في ركابه. اليمن يتبع ظله والمجد يمشي في ركابه - [00:53:11](#)

النوع الثالث والثالث كناية يكون المكني عنه فيها غير صفة ولا نسبة لقوله الضاربين بكل ابيض مخذم والطاعنين مجامع الاضغان

فانه كنا بمجامع الادغان عن القلوب نعم الكناية هنا عن الموصوف - [00:53:34](#)

كيف تكون الكناية عن الموصوف؟ هنا تطلق صفة ويراد آآ من يتصف بهذه الصفة لاحظوا هذا البيت الضاربين بكل ابيض مخذم هذه

هو السيف السريع القاطع قالوا في المعجم مخزم على وزن مبرد. على زينة مبرد. لكن الطابع هنا سامحه - [00:54:03](#)

ضبطها اه ضبطا غير صحيح اذا الضاربين بكل ابيض مخذم والطاعنين مجامع الاضغان. اين مجامع الاضغان يطعنون وين عند مجامع

الاضغان عند الموضع الذي يكون فيه الحقد ويكون فيه هذا القلب - [00:54:36](#)

اذا يريد انهم يطعنون القلب يطعنون القلوب طيب وكذلك قول الشاعر قوم ترى ارماعهم مشغوفة يوم الوغى بمواطن الكتمان قوم

ترى ارماعهم وهم يسددون الرماح الى ما الى اين ما وضع؟ يسددونها الى مواطن الكتمان ما مواطن الكتمان؟ القلوب - [00:55:02](#)

يكتب الانسان في قلبك اذا يريد انهم يسددون رماحهم الى القلوب عن القلوب بمواطن الكتمان من ذلك والامثلة كثيرة الكناية عن

الموصوف عندما قال شوقي مثلا ان الذي ملأ اللغات محاسنا - [00:55:30](#)

جعل الجمال وسره في الضاد يعني بحرف الضاد لا في اللغة العربية التي لم كني بها بالضاد عن اللغة العربية اذا كن عن الموصوف

وهو العربية بصفة له وهو الضاد. بصفة لها اسف - [00:55:53](#)

لقوله تعالى او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. كناية عن النساء من الذي ينشأ في الحلية الحلي في الذهب في النساء.

اذا هذه كناية عن النساء. في قول رسولنا اكثروا من ذكر هادم اللذات - [00:56:13](#)

اه هذي من اللذات هو الموت الصفة هنا كناية عن موصوف وهو الموت والكناية ان كثرت فيها الوسائط سميت تلويحا نحو هو كثير

الرماد اي كريم ان كثرة الرماد تستلزم كثرة الاحراق - [00:56:31](#)

وكثرة الاحراق تستلزم كثرة الطبخ والخبز وكثرتهم وكثرتهم تستلزم كثرة الاكلين وهي تستلزم كثرة الضيفان وكثرة الضيفان تستلزم

الكرم. لاحظوا هذه هذا هذه اللوازم. هذه الكناية تسمى تسمى تلويحا لما فيها من وسائط. يعني انت اه ينشأ تنشأ واسطة - [00:56:55](#)

اذا قلنا هو كثير الرماد كثرة الرماد نستلزم انه كثير الاحراق يستلزم انه كثير الطبخ والخبز الطبخ والخبز تستلزم انه كثير اه

كثرة الاكلين. الاكلين تستلزم الضيفان الضيفان معناته هو كريم - [00:57:25](#)

لاحظوا شيء شيء جر الى شيء فهذا هذه الوسائط يسمى الكناية تلويحا وان قلت وخفيت سميت رمزا نحو هو سمين رخو اي غبي

بليد هذه ما فيها اي اه وسائط. بس هو يغني عن الغبي البليد بانه هو سمينو بيخبون اي غبي بليد - [00:57:46](#)

نعم وان قلت فيها الوسائط او لم تكن ووضحت سميت ايماء واشارة نحو اوما رأيت المجد القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول

جناية عن كونهم امجادا اذا اذا قلت فيها الوسائط او لم تكن ومع انها واضحة. هديك هو سمين ريوخو ليست واضحة - [00:58:18](#)

فيها رمز فيها خفاء لكن هذه واضحة برغم انها لا وسائط فيها ليس فيها وسائط. هذه تسمى ايماء او اشارة البيت اوما رأيت المجد

القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول المجد - [00:58:48](#)

القى رحله فيهم. يعني هم امجاد هم اصحاب مجد. فاذا لم يحتج الى تلويح لم يحتاج الى وسائط. ومع ذلك هي واضحة. هي

واضحة وضوح الشمس انه يريد انهم آآ اولو مجد. كما قال الشاعر لله قوم اذا حلو بمنزلة حل السرور. وصار - [00:59:09](#)

ان ساروا واضحة انه صار الجودوي صاروا معناتا هم كرماء. هم اجواد الجود يسير حيث يسرون وهناك نوع من الكناية يعتمد في

فهمه على السياق يسمى تعريضا وهو امالة الكلام الى عرض اي ناحية. هذا اخر نوع من انواع الكناية اذا كان الكلام - [00:59:32](#)

من السياق يسمى تعريضا. وان في المعاريض ممدوحة عن الكذب. يعني تعرض ولا تصرح انت تكني بشكل او باخر دونما تصريح

بذلك. اظن اننا تجاوزنا الوقت المخصص لذلك اليوم لن - [01:00:01](#)

نأخذ اسئلة ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:00:21](#)